فصل التحميد وذكر مولده صلعم ونسبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بوجوده استنار الوجود
للابصار بحكمته الخفيه واصطفا النور المحمدي من نوره المنتقا المجتبا
في حقائق الخلقيه وجعله من وجود الكونين ونبيا ورسولا ورحمة
للعالمين في الادلة العقليه والنقليه وشرف جوهر ذاته الشريفه
وحباه بمحامد واوصاف الكمال الوهبيه والكسبيه واتخذه الله حبيبا
وخليلا وصفيه ونجيه واستودع مشكاة نوره الاصلاب
والارحام المصونة الطاهرة الزكيه حتى صار حملا في بطن امه
امنة المامونة المرضيه وفي حمله رات في منامها قايلا يقول
لها لقد حملت بسيد هذه الامة بدون مريه فعوذيه بالله من شر كل
حاسد اذا احد وسميه محمد فهو المحمود المستغرق للمحامد العليه
قالت فوالله ما رايت حملا قط كان اخف ولا ايسر منه ولادة ملقيه
ولقد وضع واضعا يده على الارض ورافعا بصره الى السما وباطقا
ما لاخذ به ولم يسم احد قبله محمد ولا احمد وسميه بهما لما هو
عليه من جملة لصفات والحمد به فهو محمد بن عبد الله الذبيح
المفدا من الابل بالمدية الشرعيه بن عبد المطلب اسمه شيبة الحمد
لشيبة في راسه منذ ولادته مرئيه بن هاشم الذي هشم الثريد
لقومه لما كان عليه من الكرم والاريحيه بن عبد مناف بن قصي
المقصي صغيرا عن اهله الى البدو مع امه القرشيه بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن فهر بن مالك بن النضر المسما بقريش ومنه به
سميت قريش العربيه بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
اول ما بعث الى بيت الله ما البدن المهديه بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان بالادلة القطعيه ولقد شرف الله الوجود بوجود ذاته
ما ابرازه الذات المحمديه وزخرفت محاسن اوصافه مراتب
الكمال الارضيه والعلويه واجمعنا الله على انه ولد يوم
الاثنين لاثنى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول الخميس ليله

عام قصة الفيل المرويه مختونا مسرورا مستبشرا متلالي النور
بمصباح غرته البهيه فاعجب به جده عبد المطلب وقال ليكونن
لابني هذا شان عظيم وفضيله وما في والده بعد ولادته الشريفه
شهرين على اصح رواياته محكيه وظهر لمولده الشريف من علامات نبوته
وبشارات بعثته ما لا يحصا من الدلايل الكليه والجزئيه فانهدم
شرفات ايوان كسرا وخمدت نار فارس واخبرت بظهوره هواتف
الكون الجنية والانسية واضاء بوضعه لنشا مشارق الارض
ومغاربها وقصور بصرى الروميه واول مرضعة ارضعته
ثويبه مولاة عمه ابي لهب [illegible] لكنها لم ارضعته
بعد ذلك مولاة ابيه عبد الله ام ايمن الحبشيه ثم من
بعدها ارضعته واختفلت به وقامت بتربيته حليمة السعديه
ولديها شق صدره الشريف [illegible] وملي ايمانا وحكمة
ولكثرة ما شاهدت من ذلك [illegible] حرا وراتعها ليلة الاسرا
الى الخروجيه ولست من مولده الشريف ذهبت به امه الى اخواله
جده عبد المطلب بني النجار واماتت بعد ظهوره حليمه ولما عادت
وصارت ما الابوا حانت وفاتها واخترمتها المنيه ولقد [illegible]
عام الفتح واتحفه اسرار اسلام ابويه فاحياهما له بالسويه
ولثماني سنين لذاته الشريفه توفي جده عبد المطلب واوصى به
الى ابي طالب ذي الهمة الهاشميه فتوجه به عمه ابو طالب وهو في
تسع سنين نحو الجهة الشاميه ومر ببحيرا الراهب واضافه
والرهبه واوصاه بحفظه والاحتراس عليه من الفرقه اليهوديه
فعاد به عمه ابو طالب [illegible] خوفا عليه الى المدينه المكيه
عند تعليمه القران الكريم فاجاه الملك الرسول وغطه ثلاث
غطات بلغ بها منه الجهد به مشيرا له بذلك الى عظيم ما يلقا
منه من اعباء في بعثته ولم يزل [illegible] حتى بلغ [illegible]